التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في فلسطين

إعداد

أ.د/ على أحمد مدكور
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ

وأ/ ميسون نصر الفرا
باحثة دكتوراه
بقسم المناهج وطرق التدريس
معهد الدراسات والبحوث التربوية– جامعة القاهرة

أ.د/ محمد لطفي جاد
أستاذ المناهج وطرق التدريس

التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في فلسطين*

أ.د/ على أحمد مدكور وأ/ ميسون نصر الفرا وأ.د/ محمد لطفي جاد

مقدمة:

يتميز هذا العصر بالتسارع المعرفي والتطور التكنولوجي في شتى المجالات وكان لذلك أثره الواضح في القطاع التعليمي، وجوانب العملية التعليمية في المدارس، ومن جوانبها التغيرات التي طرأت على نظم تربية المعلمين، عودة الاعتماد على أسلوب إعداد المعلم وتنميته على أساس الكفايات والمهارات، ولقد شهد هذا الأسلوب نجاحاً ملحوظاً لاتساقه مع مفهوم التربية المستمرة وقابليته للتطور مع متغيرات العصر الحديث.

التنمية المهنية من الاستراتيجيات الرئيسية لخروج النظم التعليمية من أزمتها الراهنة، فمن خلالها يتم تعديل أفكار المعلمين ومعتقداتهم بشأن عملهم وممارساتهم، ورفع مستوى معرفتهم وقدراتهم وكفاءاتهم في كل النواحي الأكاديمية والمهنية، بالإضافة إلى رفع مستوى مهاراتهم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال ليكونوا قادرين على أداء مهامهم بقدرة وكفاءة وامتياز (بيومي محمد ضحاوي وسلامة خميس، ٢٠٠٩: ٣٦١).

التنمية المهنية نشاط مستمر يركز على المعلم من أجل تحقيق تغيير هادف في معارفه ومهاراته وقدراته الفنية، لمقابلة احتياجات محددة في الوضع الراهن والمستقبلي في ضوء متطلبات عمل المعلم الحالية والمستقبلية، لتطوير أداء المعلم داخل المؤسسات التعليمية. (طارق عبد الحليم، ٢٠٠٨: ٢٧)

عند الإطلاع على الأدب التربوي الخاص ببرامج التنمية المهنية المقدم لمعلمي التعليم الابتدائي من قبل وزارة التربية والتعليم رغم ندرة هذه البرامج لمعلمي المرحلة الابتدائية نجد تلك البرامج أظهرت قصوراً في تنفيذها، والتي أوضحتها الدراسات والبحوث السابقة، وكذلك عدم تفاعل المتدربين معها لعدم مراعاة ظروفهم الأسرية والعملية وعدم إشراكهم في التخطيط لها ولا تلبي احتياجاتهم

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس.

التدريبية وأكدت ذلك دراسة (شحدة البهبهاني، ٢٠٠٣) و(عصام اللوح وآخرون، ٢٠٠٨) و(فوزي جاد الله، ٢٠١٠) ودراسة (سماهر سليم، ٢٠١١) وإتباعها الطرق التقليدية في التدريب.

تنوع أساليب التنمية المهنية للمعلمين على مستوى أغلب دول العالم، فهناك أساليب ذات طابع نظري مثل المحاضرات والمناقشات والندوات، وهناك أساليب عملية مثل أسلوب التدريس المصغر والدروس النموذجية والمسرحية التربوية وهناك أساليب قائمة على التعلم الذاتي مثل الحقائب التعليمية والتعليم المدمج والموديولات (محمود شوق، ٢٠١١: ٤٩).

ويعد التعلم الذاتي من الاتجاهات المهمة في تنمية المعلمين مهنياً، لأنه يجعل المتعلم (المعلم) محور العملية التعليمية، ويهتم بتفريد التعلم، ويتحمل فيها مسئولية ذاته، ويصنع ذاته، ويضع نفسه في تحدي لتحقيق الأهداف الموضوعة، ويكتسب أساليب متعددة للبحث من المعلومات والحقائق وتنمية مهاراته وتكوين اتجاه إيجابي لديه نحو التعلم المستمر لكون هذا الأسلوب يتفق مع العصر تتزايد فيه المعرفة يوماً بعد يوم. (فوزي الشربيني وعفت الطناوي، ٢٠١١: ٣٢)

لقد حاولت الباحثة الاجتهاد في اختيار الأسلوب الذي يتلافى عيوب الأساليب المطبقة من قبل وزارة التربية والتعليم في فلسطين وتتوفر فيه المواصفات الإيجابية مع أهداف البحث الحالي.

مثل مراعاة الفروق الفردية، ومراعاة الظروف الزمانية والمكانية للمتدربين، التنوع في مصادر التعلم.

وأحد الأساليب المهمة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية وتنطبق عليه المواصفات السابقة هو الموديولات التعليمية الذي يمكن بواسطتها تنويع مصادر الخبرة وأساليب التعلم والمواقف التعليمية، بحيث يؤدي إلى تهيئة مجالات الخبرة وتسمح للمتعلم بالتفاعل مع عناصر الموقف التعليمي (فوزي الشربيني، عفت الطناوي، ٢٠١١: ٣٩).

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف وقصور برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، إضافة إلى عدم وجود برامج للتنمية المهنية

خاصة بمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ولمواجهة هذه المشكلة قامت الباحثة بتحديد مشكلة البحث في التالي:

أسئلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. ما البرنامج المقترح للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية؟
٢. ما فاعلية البرنامج المقرح للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

– بناء برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالتعليم الابتدائي في فلسطين.
– تعرف فاعلية البرنامج المقترح في تنمية أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث كلاً من:

– **مسئولي وزارة التربية والتعليم في فلسطين** من خلال تعرف جوانب القوة وجوانب الضعف في إعداد برامج التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية في التعليم الابتدائي وتأهيلهم.
– **معلم اللغة العربية:** حيث سيتم تنميته مهنياً من خلال برنامج يهدف إلى تنمية المهارات التربوية والثقافية واللغوية.

حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم الذاتي مكون من موديولات (ثقافية، تربوية، لغوية) والمتعلقة بالجانب المعرفي والجانب الأدائي.

الحدود المكانية: محافظة خان يونس . فلسطين.

الحدود الزمانية:العام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) الفصل الدراسي الثاني.

منهج البحث:

سوف تتبع الباحثة: المنهج الوصفي إعداد الإطار النظري للبحث.

المنهج شبه التجريبي: للتحقق من فاعلية برنامج التنمية المهنية المقترح لمعلمي اللغة العربية في تنمية مهاراتهم المهنية.

متغيرات البحث: تمثلت متغيرات البحث في الآتي:

– تحصيل معلمي مجموعة البحث في الاختبار المعرفي (الجانب المعرفي).

– مستوى أداء معلمي مجموعة البحث في بطاقة الملاحظة(الجانب المهاري).

المعالجة الإحصائية:

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة خان يونس بفلسطين، حيث تم اختيار (٢٠) معلمًا ومعلمة.

أدوات البحث:

– اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمعلمي اللغة العربية بقياس قبلي وبعدي.

– بطاقة ملاحظة لقياس الجانب المهاري لمعلمي اللغة العربية بقياس قبلي وبعدي.

مصطلحات البحث:

التنمية المهنية:

يرى ابن منظور(١٩٩٥، ١١٧) أن التنمية تعني الزيادة، وهي تعني أيضاً الكثرة والشيوع.

ويعرفها مجدي عزيز(٢٠٠٩،٢٠٣) بأنها عمليات مستمرة وأنشطة مصممة لزيادة المعرفة المهنية، والمهارات، واتجاهات المعلمين تمكنهم من تحسين تدريسهم من أجل تعلم جديد.

ويقصد بالتنمية في هذا البحث: تحسين مهارات التنمية المهنية الثقافية والتربوية واللغوية لدى معلمي اللغة العربية في التعليم الابتدائي بهدف تلبية احتياجاتهم منها.

إجراءات البحث:

أولاً- الإطار النظري للبحث ويتمثل بالمحاور التالية:

المحور الأول- التنمية المهنية: مفهومها، أهميتها، وسائل تحديدها.

التنمية المهنية التى تعد مدخلاً مهماً من مدخلات العملية التعليمية حيث تُعنى بتحسين أداء كل العاملين في مجال التربية والتعليم خصوصاً المعلمين مما يجعلهم قادرين على القيام بأدوارهم التعليمية ومتطلبات عملهم بكفاءة وفاعلية، وتتضافر الجهود البشرية والإمكانات المادية بهدف تحسين أداء المعلم داخل الفصل وزيادة نموه في الجوانب المعرفية والمهارية والسلوكية.

مفهوم التنمية المهنية للمعلمين:

تشير الأدبيات التربوية المعاصرة إلى أن التنمية المهنية ذات الجودة العالية تعد مكوناً أساسياً في معظم الاقتراحات الحالية الخاصة بتحسين التعليم، كما يعترف القائمون على صنع السياسيات في البلاد بأن التطور والتحسين في المدارس لا يقتصر عليها فقط دون المعلمين والإداريين العاملين داخلها، المسؤولين أنفسهم عن هذا التحسين والتطوير.

وهناك العديد من المفاهيم والتعريفات الخاصة بالتنمية المهنية في الدراسات والمؤتمرات والأدبيات العربية والأجنبية، ومنها:

ويرى رودس وآخرون (Rhodes, etal٢٠٠٤): بأنها "سلسلة من الأنشطة التي تهدف إلى زيادة المهارات والمعرفة أو الفهم للمعلمين، وأن هذه العملية مستمرة تنمو على مر الزمن، من خلال مدخلات التنمية المهنية للمعلمين من أجل تجديد وتطوير مهاراتهم والحفاظ على مستوى معين من كفائتهم المهنية".

وعرفها حسين محمود (٢٠٠٨) بأنها "عملية طويلة المدى، تبدأ بعد تعيين المعلم في الوظيفة عقب التخرج، وتستمر طوال سنوات عمله بالمهنة بهدف رفع مستوى كفاءته، وإكسابه الخبرات والمهارات اللازمة لتطوير أدائه إلى الأفضل من خلال مجموعة من البرامج، والأنشطة، والوسائل، والسياسات، والممارسات، وغير ذلك من فعاليات مرتبطة بطبيعة عمله.

وكذلك تشترك جنفر جوي (٢٠٠٨) مع حسين محمود في استمرارية التنمية المهنية فتقول: إن التنمية المهنيةcontinuing professional development مصطلح يستخدم لوصف المهن التي تحتاج إلى أن يتعلم أعضاؤها باستمرار طوال حياتهم العملية.

أهمية التنمية المهنية:

تتمثل أهمية التنمية المهنية في:

- تمكين معلم اللغة العربية من النجاح بدوره ومسئولياته الجديدة بكفاءة وجودة عالية ورفع كفايته الأدائية، وصقل مهاراته التدريبية، ومساعدته مع التأقلم المدرسي.
- تساعد معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في فلسطين على الانفتاح على الآخرين مع الزملاء في أطر المهام والنشاطات الجماعية التي تتطلب العمل التعاوني.
- إعطاء نوع التغذية الراجعة لوزارة التربية والتعليم فيما يخص معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في فلسطين من حيث النوعية والكفاية؛ حتى يتسنى لهم مراجعة خطط وبرامج الإعداد على أساس إجرائي إخباري أساسه دراسة الأداء الواقعي لهم.

أهداف التنمية المهنية:

تهدف تنمية معلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في فلسطين إلى:

١. تطوير الثقافة المهنية والأكاديمية للمعلين داخل المدرسة.
٢. الارتقاء بممارستهم المهنية وإيجاد روح التعامل بينهم وتشجيعهم على القراءة الحرة.
٣. تشجع التنمية المهنية أثناء الخدمة على تبادل الأفكار وطرق التدريس بين المعلمين ومنحهم فرص التفكير.
٤. تمكين معلمين اللغة العربية من ممارسة التعليم المستمر، من خلال تدريبهم على أساليب التعلم الذاتي، مع استخدام الطرق الحديثة والأكثر كفاءة في عملية التدريس وتعزيز خبراتهم في مجالات التخصص العلمية والعملية.
٥. تنمية مهارات جديدة لدى معلمي اللغة العربية في التعليم الابتدائي في فلسطين ومساعدتهم على تقيم أدائهم بشكل مستمر وتشجيعهم على تبادل الخبرات الأفكار حول العملية التعليمية مثل التخطيط ومهارات التدريس الفعال ومهارات وفنون اللغة العربية.

أساليب التنمية المهنية:

تتعدد أساليب تنمية معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في فلسطين، وذلك حسب حجم المتدربين وأماكن تواجدهم، وحسب ملاءمتها لاحتياجاتهم، والإمكانات المادية وتوافر الإمكانات البشرية والكوادر الفنية المؤهلة، وعامل

الزمن، ومن الأساليب والاتجاهات الحديثة في تنمية معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في فلسطين ما يلي:

الدورات التدريبية:

تعد الدورات التدريبية من أكثر أنماط التنمية شيوعاً، ورغم مميزاتها إلا أنها مكلفة، حيث إنها تأخذ شكل دعوة المعلمين خارج المؤسسة التعليمية: ليتلقوا نوعا محددا من التدريب، قد يأخذ شكل دورات قصيرة أو طويلة في مدتها الزمنية، وتقدم طرقا جديدة للتدريس، وأساليب تقويم حديثه إلى جانب المعارف العلمية. (محمد لطفي جاد، ٢٠٠٧: ٢١٨):

العصف الذهني:

هو أسلوب وطريقة لتوليد عدد من الأفكار من خلال مجموعة من المعلمون يجتمعون ويركزون تفكيرهم حول قضية محددة يقوم بطرحها المدرس، وتعطي الفرصة من خلال المناقشة لكل فرد لطرح أفكاره أكثر من مرة بناء على الأفكار التي سمعها من الآخرين، ولا يسمح بالنقد خلال إبداء الآراء، ويتم تشجيع الآراء غير التقليدية، وهذا الأسلوب يشجع المعلمين على إنتاج عدد كبير من الأفكار المتتابعة والمتنوعة في نفس الوقت وبالتالي يساعد هذا الأسلوب على تحقيق التنمية المهنية المستمرة من خلال تبادل الأفكار بين المعلمين والاطلاع على أحدث الخبرات. (على راشد، ٢٠٠٢: ١٩٨)

التدريب القائم على التدريس المصغر:

يعد التدريب القائم على التدريس المصغر (محمد لطفي، ٢٠٠٧:٢١٨) مفهوم تدريبي مستحدث للتطوير المهني، يعتمد على الاستخدام المنظم الهادف لموقف تعليمي فعلي، لكنه مبسط من حيث عدد المتدربين، ومدة الدرس، والمهارات المستخدمة فيه، فمعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في فلسطين يركز على مهارة تعليمية واحد، ويحصل على تغذية راجعة فورية من مصادر عديدة تساعد على تقويم أدائه بقصد تطويره.

وهذا الأسلوب يساعد المعلمين على اكتساب مهارات الاستماع وطرح الأسئلة والتقويم والتخطيط والإشراف الفني (عبد الله سليط، ٢٠١٢: ٤٧)

مراكز المعلمين:

هي مراكز تجمع عدد من المتخصصين والمعلمين في مهنة التعليم وتحتوي على الإمكانات البشرية والفنية ويتوافر فيها العديد من الخدمات من أجل دراسة المشكلات التعليمية التربوية ويساعد هذا الأسلوب في تنمية المعرفة والمهارات وخاصة في تعميق القيم لدى المعلمين لأساليب التعليم والعلاقات بين المعلم والطلبة وترتيب الصف وخطة الدرس. (محمد إبراهيم طه، ٢٠٠٥: ١٥١)

وهذه المراكز تغذي المعلمين بالمعلومات الجديدة حول المناهج والكتب، والوسائل التعليمية، والرسائل العلمية، والبحوث التربوية، وأساليب التدريس، وأساليب التقويم التى أقرتها البحوث التربوية. (علي راشد، ٢٠٠٢: ١٩٤)

التدريب القائم على دروس المشاهدة:

لهذا النوع من التدريب فوائد كثيرة بالنسبة لملعم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في فلسطين منها: (محمد لطفي جاد، ٢٠٠٧: ٢١٩).

- إمكانية تقديم مبادئ التدريس وطرقه الفعالة.
- تحديد بعض المشكلات التي تواجههم، وتوضيح كيفية التغلب عليها
- أثارت النقاش حول نقطة معينة، وهذا يساعد على التفكير الجماعي للوصول إلى أفضل ما يكون.
- قيام بعضهم بمشاهدة بعض المحاضرات لبعض المتدربين الآخرين؛ لتطبيق ما تعلموه؛ ولتحديد أهم المشكلات التى يعانون منها أثناء تنفيذ الدرس، ومحاولة إيجاد الحلول لها.

التدريب الإلكتروني:

يمثل التدريب الإلكتروني أحد النواتج الرئيسة للثورة التكنولوجية الحالية التي ينبغي الاستفادة منها، حيث إن للكمبيوتر والإنترنت إمكانيات تربوية كبيرة في عمليتي التدريس والتدريب، فالتدريب هنا يعني مدى قدرة المعلم على تنمية نفسه مهنياً عبر الاستخدام السليم والمتابعة المستمرة لما يستجد في برامج تربوية تدريسية وتقويمية وتأهيليه متضمنة في تطبيقات الكمبيوتر ومواقع الانترنت المتزايد بإطراد في هذا الصدد. (محمد لطفي جاد، ٢٠٠٧: ٢٢٠)

ويقصد بالتدريب الإلكتروني (محمود الحيلة، ٢٠٠٤: ٤١٨) مجموعة من العمليات المرتبطة بالتدريب عبر الانترنت وهو نظام لتقديم الدورات التدريبية عبر

شبكة الانترنت، أو شبكة محلية، أو الأقمار الصناعية، أو عبر الإسطوانات، أو التلفاز التفاعلي؛ للوصول إلى الفئة المستهدفة من المعلمين المتدربين.

وبعد هذا العرض لبعض أساليب التنمية المهنية، يمكن القول إن التنمية المهنية تقوم على معالجة جوانب القصور الموجود في برامج إعداد معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في فلسطين وتنمية مهاراتهم وقدراتهم التدريسية، وأن هذه التنمية لكي تكون فعالة ينبغي أن تقابل الاحتياجات التدريبية لهم، إذ تقاس نجاح برامج التنمية المهنية بمدى الدقة في تحديد الاحتياجات المهنية والتدريبية، والقدرة على تلبيتها.

المحور الثاني– التعلم الذاتي: مفهومه، أهميته، أساليبه.

مفهوم التعلم الذاتي:

يرتبط مفهوم التعلم الذاتي ارتباطاً وثيقاً بالتعلم المستمر، ولقد تعددت تعريفاته ومنها:

ويرى "مورفي" (Murphy, 2000 ،77) أن التعلم الذاتي هو"نظام تعليمي يهدف إلى تعليم المتعلم كيفية التعلم من خلال الأنشطة التعليمية، معتمداً على نفسه وفق قدراته واحتياجاته، مع توجيه المعلم وإشرافه".

وتعرف شيلا وغاري (Sheila and Gary, 2004,9) التعلم الذاتي بأنه العملية التي يقوم بها الأفراد بزمام المبادرة في تحديد احتياجات التعلم الخاصة بهم وصياغة الأهداف التعليمية، وتحديد المصادر اللازمة للتعلم، واختيار وتنفيذ استيراتيجيات التعلم، وتقويم نتائج التعلم".

وتعرفه (منال كامل ٢٠٠٥، ٨٣) بأنه قوة داخلية تدفع الفرد إلى المزيد من التجدد الذاتي وإلى استمرارية تحقيق الذات إلى مستويات أرقى مما يوفر الفرصة للقيام بواجباته وهذا ما يدفع المهتمين بإعداد المعلم وتدريبه إلى تبنى أسلوب التعلم الذاتي في الإعداد التربوي للمتعلم، ورفع مستواه المهني.

أهمية التعلم الذاتي:

يعتبر التعلم الذاتي من أكثر الأساليب التعليمية أهمية؛ فالمتعلم بواسطته يتمكن من الاعتماد على نفسه؛ لتحقيق تعلم فعال ولهذا قد اهتم الباحثون بالحث عليه والدعوة إلى استخدامه واعتبروه في دعواتهم تلك البديل الناجح لتطوير الصيغ التقليدية للتعلم.

وفي هذا السياق يذكر (ناصر عبد القوي ٢٠١٢، ٦٣) أن التعلم الذاتي يلبي رغبات واحتياجات المتعلم وفق نظام تعليمي تتيح له حرية الاختيار ما يشاء من أنشطة تعليمية، ومصادر للمعرفة لإشباع مثيرات لديه وبالمستوى الذي يطمح إليه، وفي الوقت الذي يراه مناسب، ويعطي للمتعلم دوراً ايجابياً في الاعتماد على نفسه في التعلم ومواجهة المشاكل التى تقابله أثناء عملية التعلم.

وبينت (شمعه الشقري ٢٠٠٨، ٥٤) في دراستها عن التعلم الذاتي: أن التعلم الذاتي يسهم في بناء مجتمع دائم التعلم يتحمل فيه الفرد مسؤولية تعلمه، من خلال تزويد الأجيال المتعاقبة على العملية التعليمية بالمهارات الأساسية اللازمة لذلك.

أساليب التعلم الذاتي:

لقد ظهرت أساليب تربوية مختلفة ذات قدرة عالية على تحقيق تفريد التعلم بطرق مختلفة، إلا أن هذه الأساليب تتفق جميعها في الهدف الذي تسعي إلى تحقيقه، وهو تحقيق تعليم يراعي الفروق الفردية بين الأفراد، ويكون أكثر وفاء بحاجات المتعلم ومراعاة لخصائصه ومميزاته.(طارق عامر، ٢٠٠٥، ٨٣) ويتخذ هذا النمط التدريبي عدة أشكال ومنها:

التعليم المبرمج Programmed Instruction:

أحد أساليب التعلم الفردى، وينقسم فيه البرنامج إلى جزيئات صغيرة وتنظيم متتابع الخطوات تتدرج فى صعوبتها، وتجرب كل خطوة من هذه الخطوات بأقل نسبة من الخطأ، وظهر هذا الأسلوب معتمداً على مفاهيم (سكنر Skinner) فى عملية التعلم، والتى تفرض أن التعلم يحدث عندما تقدم المادة التعلمية لمتعلم على شكل مثيرات تهيئ له الفرصة؛ ليستجيب لها ثم تعزز هذه الاستجابات، وذلك بمعرفة المتعلم للإجابة الصحيحة، ويحتوى هذا الأسلوب على بعض البرامج التى تتيح الفرصة أمام كل متعلم؛ لأن يسير فى دراسته وفقاً لسرعته الذاتية مع توفير التغذية الراجعة، وتقديم التعزيز اللازم لزيادة دافعية المتعلم نحو تحقيق الأهداف التعلمية. (سهيل أحمد عبيدات، ٢٠٠٧، ٤٨) و(سهير المهندي، ٢٠١٠، ١١٢)

الحقائب التعليمية Learning Packages:

هى المرحلة التى نتجت عن التجريب والتعديل عن تصميم نمط جديد من صناديق الاستكشاف أطلق عليه اسم الحقيبة التعليمية، وهى عبارة عن نظام

تعليمى متكامل يقوم على مجموعة من المكونات الأساسية متعددة البدائل والأنشطة ومصادر التعلم وأساليب التقويم والتعلم المترابطة التى تساعد المتعلم على التقدم وفقاً لقدراته وخصائصه وحاجاته وسرعته الذاتية خطوة بخطوة فى نظام معين لتحقيق مجموعة من الأهداف التعلمية معتمداً على نفسه أو بتوجيه من المدرب أو فى دليل ملحق بها؛ ليصل إلى مستوى مقبول من الإتقان. (Frakel,1994,13-20) و(حسام عرفات، ٢٠٠٧، ٧٣).

التعليم بمساعدة الحاسوب Computer-assisted education:

ويستخدم إما للتدريب الفردي أو التدريب الجماعي من خلال شبكة العمل، ويتم فيه محاكاة البيئة الحقيقية من خلال استخدام برنامج معد على الكمبيوتر من خلال الوقوف على بعض الحقائق الموجودة فى الواقع، ويعتبر التدريب بواسطة الحاسوب أداة يمكن عن طريقها التعلم من خلال استخدام وإنهاء التدريبات باستخدام برمجيات تدريسية حاسوبية، ويستخدم لتعليم المهارات الجديدة، أو تعزيز المهارات الموجودة لدى الموظفين، وهناك نوعان لهذا النمط من التدريب هما:

- **التدريب والتمرين:** وعن طريقه ينتقل المتدربين إلى الحاسوب بعد حضور المحاضرة؛ ليقدم لهم الحاسوب التدريبات والتمرينات الخاصة بالمعلومات التى تم مناقشتها فى المحاضرة، ويقوم الحاسوب بعملية التقويم.
- **التدريب الفردي الخصوصي:** يقدم الحاسوب بعض المعلومات للمتدرب بحيث تساعده على اكتساب مهارة أومعلومات معدة بصفة فردية، كأن يقدم بعض المواقف الصعبة ويطلب منه كيف يواجهها أو بعض المعلومات والحقائق التى يحتاجها الموقف التدريسي. (توفيق مرعي، ومحمد حوالة، ٢٠٠٢، ٩٩) و (راشد العلوي، ٢٠١١، ٧١)

الفيديو التفاعلي Interactive:

وهو من أحدث أدوات التعلم الذاتي، والذي يتم فيه دمج الحاسوب والفيديو فى تقنية حديثة لتسجيل دروس تعلمية على شريط الفيديو، ويكون جهاز الفيديو موصولاً بالحاسوب الذى يعمل على ضبط حركة الفيديو ويتطلب من المتعلم الاستجابة عن طريق لوحة المفاتيح كما يسمح له بالاشتراك بفاعلية فيما يقدمه الفيديو من دروس تعلمية تتناسب وقدرات المتعلم ومستواه المعرفي.(خليفة عبد السميع، ٢٠٠٥، ٥٦).

وتتمثل فوائد مؤتمرات الفيديو في تدريب معلمي اللغة العربية:

أ- سرعة عقد الدورات التدريبية للمعلمين؛ لتدريبهم على كل ما هو جديد ومستحدث.
ب- استضافة الخبراء والمتخصصين في جميع مجالات التدريب؛ لمناقشتهم في خبراتهم، وأبحاثهم العلمية.
ت- توفير الوقت اللازم لنقل المعلومات، وتعرف الآراء والأفكار لمناقشتها.
ث- انخفاض تكاليفها بحضور الخبراء والمتخصصين ورواد التربية إلى أماكن الاجتماعات والمؤتمرات العلمية.(محمد لطفي، ٢٠٠٧، ٢١٩)

الموديولات التعليمية:

وهو عبارة عن وحدات تدريبية صغيرة تتناول مفهوماً محدداً أو جزءاً من موضوع، ويتكون من دليل مطبوع محدد به أسلوب العمل بالوحدة و الخطوات التى يتبعها الدارس فى تناول مكوناتها، والخبرات والأنشطة التى يمكنه أن يقوم بها، ومرفق بالدليل مواد سمعية وبصرية وأدوات يمكن استخدامها لتناول الجوانب المختلفة من موضوع وتتيح مكونات الوحدة الفرصة للدارس أن يتعلم وفق قدراته الخاصة ولا ينتقل من جزء إلى آخر إلا بعد أن يتقن الجزء السابق، كما يمكن أن يتحكم فى معدل سرعته وفق ظروفه وإمكاناته، ويطلق على هذه الوحدات أحياناً الحقائب التعلمية.

وتعرفه فيكتوريا وآخرون (Victoria etal , 2004) بأنه "وحدة تعليمية مستقلة بذاتها تركز بشكل أساسي على الأهداف المراد تحقيقها من خلال مجموعة من الأنشطة و المواد التعليمية التي تساعد المتعلم على الإتقان وفقاً لقدراته.

ويعرفه (صلاح الدين عرفه ٢٠٠٥، ٥٧): بأنه وحده تعليمية مصغرة تتضمن أنشطة تعليمية، روعي عند تصميمها أن تكون مستقلة و مكتفية بذاتها، بالإضافة إلى قائمة من الأهداف المحددة بصورة دقيقة، والاختبارات التشخيصية، والتكوينية، والنهائية المناسبة لها.

ولقد أكدت جميع الدراسات على فاعلية استخدام أسلوب الموديولات التعليمية عن الأساليب التقليدية في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية مثل: تنمية الجانب المعرفي والوجداني لدى المتعلم، و تزيد من مستوى التحصيل الدراسي، وتنمية الجانب المهاري كما جاء في دراسة (محمد يوسف اسماعيل، ٢٠٠٧، ٤)، وفي دراسة (مروى حافظ، ٢٠٠٨، ٦٠) حيث استخدمت أسلوب المديولات لتنمية الكفايات

اللازمة للتدريب الميداني، واستخدم في تنمية مفاهيم المستحدثات التكنولوجية والقيم المرتبطة بها في دراسة (وهبية مقبل، ٢٠١٠، ٧٥)، ودراسة (ناصرعبد الرب، ٢٠١٢، ٥١) لتنمية معلمي العلوم مهنياً وتنمية أدائهم المتصل بأدوارهم ومهامهم التدريسية.

وعلى ضوء ما سبق ذكره أثبت فاعلية الموديولات التعليمة في برامج التنمية المهنية للمعلمين بشكل عام، تم اختيار الموديول التعليمي؛ ليكون هو الأساس الذي يبني عليه برنامج التنمية المهنية المقترح لمعلمي اللغة العربية في التعليم الابتدائي في فلسطين في هذا البحث.

ثانياً- الإطار العملي للبحث ويشمل:

بناء برنامج للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

إجراءات البحث:

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي/البعدي.

ولإنجاز البحث ستكون خطواته على النحو التالي:

١- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: ما البرنامج المقترح للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في فلسطين؟

- تم الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة ببرامج التنمية المهنية وتحديد أسس بناء البرنامج المقترح.
- بناء برنامج يتضمن الاحتياجات المهنية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في فلسطين في ضوء احتياجات المهنية ويسير وفق الخطوات التالية:
  - تحديد أسس برنامج التنمية المهنية المقترح.
  - تحديد محتوى البرنامج المقترح وأهدافه.
  - عرض البرنامج على ذوي الاختصاص لإبداء الرأي حول صلاحية وتعديل البرنامج في ضوء آرائهم.

٢- الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه: ما فاعلية البرنامج المقترح للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية في التعليم الابتدائي؟

ستقوم الباحثة بالإجراءات الآتية:

- اختيار مجموعة البحث والمكونة من المجموعة التجريبية التي تستخدم البرنامج المقترح.
- تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على مجموعة البحث من المعلمين تطبيقياً قبلياً.
- تنفيذ برنامج التنمية المهنية المقترح من قبل المجموعة التجريبية.
- تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على مجموعة البحث من المعلمين تطبيقاً بعدياً.
- التوصل إلى النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- تطبيق البرنامج.
- تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

نتائج البحث ومناقشتها:

١- تم الإجابة عن السؤال وحساب فاعلية البرنامج المقترح في الجانبين المعرفي والمهاري، من خلال معامل إيتا، و d لإيجاد حجم التأثير، واستخدام اختبارات "ت" للمجموعات المستقلة للتحقق من صحة الفرضين الأول والثاني، وكانت النتائج كما يلي:

تم التحقق من صحة الفرض الأول "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي عينة البحث في المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب التربوي.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين"، وتم حساب الفرق بين المتوسط للتطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ككل، ولكل مجال (موديول) على حده، وكذلك حساب حجم التأثير الذي أحدثه المثير المستقل والبرنامج المقترح للتنمية المهنية، على "المتغير التابع" الاحتياجات المهنية على معلمي اللغة العربة بالمرحلة الابتدائية عينة البحث.

جدول (١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت "ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في بين متوسطات درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التخطيط	قبلي	20	9.650	3.376	7.377	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	15.750	2.489			
التنفيذ	قبلي	20	8.550	2.605	8.121	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	15.700	2.993			
الأسئلة الصفية	قبلي	20	8.350	2.033	5.502	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	11.500	1.821			
إدارة الصف	قبلي	20	5.400	2.854	5.907	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	10.150	1.954			
الوسائل التعليمية	قبلي	20	9.000	1.777	5.907	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	12.000	1.298			
التقويم	قبلي	20	12.800	4.112	4.958	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	18.100	3.323			
علم النفس النمو	قبلي	20	3.450	2.064	12.740	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	9.600	1.957			
الدرجة الكلية للجانب التربوي	قبلي	20	57.200	15.098	9.178	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	92.800	12.042			

*قيمة" ت "الجدولية عند درجة حرية (19) وعند مستوى دلالة2.11 = (0.05α≤)

*قيمة" ت "الجدولية عند درجة حرية (19) وعند مستوى دلالة2.90 = (0.01 α≤)

يتضح من الجدول السابق أن:

-قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج ولقد كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني أن للبرنامج أثر.

-تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين والخطأ المعياري للفرق وحساب قيمة "ألفا" ودلالاتها الإحصائية، وذلك لحساب الفرق بين المتوسطين للتطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي التربوي ككل ولكل مجال على حده.

وكانت كل مهارة كالآتي:

١. في مجال مهارة التخطيط:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (٩.٦٥٠) بينما متوسط درجاته في التطبيق البعدي (١٥.٧٥) وبفارق قدره (٦.١) ولصالح التطبيق البعدي.

٢. في مهارة التنفيذ:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (٨.٥٥٠) بينما متوسط درجاته في التطبيق البعدي (١٥.٧٠٠) وبفارق قدره (٧.١٥) ولصالح التطبيق البعدي.

٣. في مهارة الأسئلة الصفية:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (٨.٣٥٠) بينما متوسط درجاته في التطبيق البعدي (١١.٥٠٠) وبفارق قدره (٣.١٥) ولصالح التطبيق البعدي.

٤. في مهارة إدارة الصف:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (٥.٤٠٠) بينما متوسط درجاته في التطبيق البعدي (١٠.١٥٠) وبفارق قدره (٤.٧٥) ولصالح التطبيق البعدي.

٥. في مهارة الوسائل التعليمية:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (٩.٠٠٠) بينما متوسط درجاته في التطبيق البعدي (١٢.٠٠٠) وبفارق قدره (٣.٠٠٠) ولصالح التطبيق البعدي.

٦. في مهارة التقويم:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (١٢.٨٠٠) بينما متوسط درجاته في التطبيق البعدي (١٨.١٠٠) وبفارق قدره (٥.٣) ولصالح التطبيق البعدي.

٧. في مهارة علم النفس النمو:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (٣.٤٥٠) بينما متوسط درجاته في التطبيق البعدي (٩.٦٠٠) وبفارق قدره (٦.١٥) ولصالح التطبيق البعدي.

وبهذا يمكن تريب مجالات المهارات التربوية في البرنامج تنازلياً وبحسب مقدار الأثر الذي أحدثه البرنامج في تنمية الأداء المهني لمعلمي اللغة العربية عينة البحث في الجانب المعرفي، وهو الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي لكل مجال.

ولحساب حجم التأثير قامت الباحثة بحساب مربع إيتا "η2" باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta 2 = \frac{t2}{t2 + df}$$

وعن طريق "η^2" أمكن إيجاد قيمة حساب قيمة التي تعبر عن حجم التأثير للبرنامج المقترح باستخدام المعادلة التالية:

$$d = \frac{2\ \eta 2}{1 - \eta 2}$$

ويوضح الجدول المرجعي (٢) حجم كل من قيمة d، η^2:

جدول (٢)

الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير

بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

الأداة المستخدمة	حجم التأثير			
	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
d	0.2	0.5	0.8	1.1
η2	0.01	0.06	0.14	0.20

ولقد قامت الباحثة بحساب حجم تأثير العامل المستقل البرنامج المقترح على العامل التابع الاختبار والجدول (٣) يوضح حجم التأثير بواسطة كلٍ من "η^2" ، "d".

جدول(٣)

قيمة" ت "و "η^2" و "d" وحجم التأثير في الاختبار الكلي

	"ت" قيمة	η2 قيمة	d قيمة	حجم التأثير
التخطيط	7.377	0.741	3.385	كبير جداً
التنفيذ	8.121	0.776	3.726	كبير جداً
الأسئلة الصفية	5.502	0.614	2.525	كبير جداً
إدارة الصف	5.907	0.647	2.710	كبير جداً
الوسائل التعليمية	5.907	0.647	2.711	كبير جداً
التقويم	4.958	0.564	2.275	كبير جداً
علم النفس النمو	12.740	0.895	5.846	كبير جداً
الدرجة الكلية للجانب التربوي	9.178	0.816	4.211	كبير جداً

وبناءً على الجدول المرجعي(٢) يتضح من الجدول (٣) أن حجم التأثير كان كبيراً جداً، وهذا يدل على أن البرنامج عمل على تنمية المعلمين مهنياً بدرجة كبيرة جداً.

خلاصة نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي للمهارات التربوية:

أظهرت نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي (المرتبط بالجانب التربوي) أنه يوجد فرق عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وذلك بالنسبة للبرنامج والموديولات المتعلقة بالجانب التربوي، ولكل موديول على حده ولكل مهارة من المهارات التربوية (الجانب المعرفي المتضمن في البرنامج) لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في فلسطين عينة البحث، وبهذا نستطيع التأكد من صحة الفرض الأول للبحث.

الإجابة على الفرض الثاني من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي عينة البحث في المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب الثقافي.**

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين"

جدول(٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت "ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في بين متوسطات درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت" قيمة	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للجانب الثقافي	قبلي	20	13.750	3.683	23.810	0.000	دالة إحصائياً 0.01 عند
	بعدي	20	35.700	2.755			

*قيمة" ت "الجدولية عند درجة حرية (19) وعند مستوى دلالة2.11 = (0.05≥α)

*قيمة" ت "الجدولية عند درجة حرية (19) وعند مستوى دلالة2.90 = (0.01 ≥α)

يتضح من الجدول السابق أن:

- بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (١٣.٧٥٠) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٣٥.٧٠٠) وبفارق قدره (٢١.٩٥) ولصالح التطبيق البعدي.
- قيمة "ت "المحسوبة أكبر من قيمة "ت "الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية لاختبار دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج ولقد كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني أن للبرنامج أثر.

ولحساب حجم التأثير قامت الباحثة بحساب مربع إيتا "2η" والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (٥)

قيمة" ت "و "η^2" و "d" وحجم التأثير في الاختبار الكلي

	قيمة" ت"	قيمةη^2	قيمةd	حجم التأثير
المهارات الثقافية	23.810	0.968	10.925	كبير جداً

وبناءً على الجدول المرجعي (2) يتضح من الجدول (5) أن حجم التأثير كان كبيراً جداً، وهذا يدل على أن البرنامج عمل تنمية المعلمين ثقافياً بدرجة كبيرة جداً.

خلاصة نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي (الجانب الثقافي):

أظهرت نتائج الاختبار التحصيلي أنه يوجد فرق عند مستوى الدلالة (0.01) دالة إحصائية بين متوسط درجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي، وذلك بالنسبة للبرنامج (الوحدة الثانية) المهارات الثقافية، وأن هناك فاعلية لبرنامج التنمية المهنية المقترح في تنمية المهارات الثقافية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بفلسطين، وبهذا نستطيع التأكد من صحة الفرض الثاني للبحث.

الإجابة على الفرض الثالث من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي عينة البحث في المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الجانب اللغوي.**

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" "لعينتين مرتبطتين"

جدول(6)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت "ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في بين متوسطات درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت" قيمة	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الاستماع	قبلي	20	5.750	0.967	11.456	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	10.700	1.689			
القراءة	قبلي	20	5.650	1.899	6.135	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	9.350	2.346			
الكلام	قبلي	20	6.100	1.832	8.197	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	11.000	1.654			
الكتابة	قبلي	20	6.500	1.670	6.888	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	10.050	2.012			
النحو والبلاغة	قبلي	20	5.900	1.971	9.160	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	11.000	1.338			
الدرجة الكلية للجانب اللغوي	قبلي	20	29.900	5.684	11.399	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	52.100	7.181			

*قيمة" ت "الجدولية عند درجة حرية (19) وعند مستوى دلالة2.11 = (0.05α≤)

*قيمة" ت "الجدولية عند درجة حرية (19) وعند مستوى دلالة2.90 = (0.01 α≤)

يتضح من الجدول السابق أن:

قيمة "ت "المحسوبة أكبر من قيمة "ت "الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج ولقد كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني أن للبرنامج أثر.

جدول(٧)

قيمة" ت "و "η^2" و "d" وحجم التأثير في الاختبار الكلي

	قيمة" ت"	قيمةη^2	قيمةd	حجم التأثير
الاستماع	11.456	0.874	5.256	كبير جداً
القراءة	6.135	0.665	2.815	كبير جداً
الكلام	8.197	0.780	3.761	كبير جداً
الكتابة	6.888	0.714	3.160	كبير جداً
النحو والبلاغة	9.160	0.815	4.203	كبير جداً
الدرجة الكلية للجانب اللغوي	11.399	0.872	5.230	كبير جداً

وبناءً على الجدول المرجعي (٢) يتضح من الجدول (٧) أن حجم التأثير كان كبيرا جداً، وهذا يدل على أن البرنامج عمل تنمية المعلمين لغوياً بدرجة كبيرة جداً.

وكان كل مهارة كالآتي:

١. مهارة الاستماع:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق البعدي (٥.٧٥٠) بينما متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٠.٧٠٠) وبفارق قدره (٤.٩٥) ولصالح التطبيق البعدي.

٢. مهارة القراءة

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق البعدي (٥.٦٥٠) بينما متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٩٣٥٠) وبفارق قدره (٣.٧) ولصالح التطبيق البعدي.

٣. مهارة الكلام

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق البعدي (٦.١٠٠) بينما متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١١.٠٠٠) وبفارق قدره (٤.٩) ولصالح التطبيق البعدي.

٤. مهارة الكتابة:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق البعدي (٦.٥٠٠) بينما متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٠.٠٥٠) وبفارق قدره (٣.٥٥) ولصالح التطبيق البعدي.

٥. مهارة النحو والبلاغة:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق البعدي (٥.٩٠٠) بينما متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١١.٠٠٠) وبفارق قدره (٥.١) ولصالح التطبيق البعدي.

خلاصة نتائج تطبيق الاختبارات التحصيلية:

أظهرت نتائج تطبيق الاختبارات التحصيلية (المرتبطة بالجانب المعرفي) أنه يوجد فرق عند مستوى الدلالة (٠.٠١) دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي وذلك بالنسبة للبرنامج ككل، ولكل مجال من المجالات (التربوية، الثقافية، اللغوية) على حده، وأن هناك فاعلية برنامج التنمية المهنية المقترح في التنمية المهنية (الجانب المعرفي المتضمن بالبرنامج) لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في فلسطين عينة البحث، وبهذا نستطيع التأكد من صحة الفروض (الأول، الثاني، الثالث) للبحث.

نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة:

الإجابة على الفرض الرابع من فروض الدراسة:

ينص الفرض الرابع من فروض الدراسة على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي عينة البحث في المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي في الأداء المهني.**

–وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين

–تم حساب الفرق بين المتوسطين للتطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل، ولكل مجال على حده، وكذلك حساب حجم التأثير الذي أحدثه المتغير المستقل "البرنامج المقترح للتنمية المهنية"على المتغير التابع "الاحتياجات المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية" عينة البحث المرتبط بالجانب المهاري.

–تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين الموسطين والخطأ المعياري للفرق وحساب قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية، وذلك لحساب الفرق بين المتوسطين للتطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل، ولكل مجال على حده، وفيما يلي توضيح لذلك:

أ- حساب الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول(٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت "ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في بين متوسطات درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت" قيمة	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المهارات الثقافية	قبلي	20	24.900	2.693	14.171	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	32.600	3.085			
الاستماع	قبلي	20	14.350	2.134	6.042	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	17.200	1.473			
الكلام	قبلي	20	15.650	2.059	7.550	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	18.650	1.927			
القراءة	قبلي	20	14.000	1.589	10.655	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	17.500	1.000			
النحو والبلاغة	قبلي	20	15.050	1.572	8.311	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	19.500	2.212			
الكتابة	قبلي	20	14.700	1.490	8.873	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	19.500	1.701			
التخطيط	قبلي	20	14.700	2.105	7.764	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	17.850	1.725			
التنفيذ	قبلي	20	14.950	3.034	7.135	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	19.100	1.744			
طرح الأسئلة	قبلي	20	13.100	2.315	7.052	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	16.550	1.317			
الوسائل التعليمية	قبلي	20	14.050	2.800	6.608	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	17.100	1.553			
إدارة الصف	قبلي	20	15.000	2.734	7.589	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	18.950	1.701			
التقويم	قبلي	20	12.650	1.565	10.880	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	17.150	1.599			
علم النفس النمو	قبلي	20	14.350	1.899	10.983	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	19.950	1.849			
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	قبلي	20	197.450	23.286	13.524	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	بعدي	20	251.600	17.846			

*قيمة" ت "الجدولية عند درجة حرية (19) وعند مستوى دلالة2.11 = (0.05α≤)

*قيمة" ت" الجدولية عند درجة حرية (19) وعند مستوى دلالة2.90 = (0.01 α≤)

يتضح من الجدول السابق أن:

قيمة "ت "المحسوبة أكبر من قيمة "ت "الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج ولقد كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني أن للبرنامج أثر.

فقد بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (١٩٧.٤٥٠)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٢٥١.٦٠٠) وبفارق قدره (٥٤.١٥).

ويتضح من الجدول كذلك:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) لقيمة "ت" بين متوسط درجات المعلمين عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي في كل المجالات وهي كالتالي:

المهارات الثقافية:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (٢٤.٩)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٣٢.٦) وبفارق قدره (٧.٧) ولصالح التطبيق البعدي.

المجال اللغوي:

١.مهارة الاستماع:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (١٤.٣٥)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٧.٢٠) وبفارق قدره (٢.٨٥) ولصالح التطبيق البعدي.

٢.مهارة الكلام:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (١٥.٦٥)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٨.٦٥) وبفارق قدره (٣.٠) ولصالح التطبيق البعدي.

٣.مهارة القراءة:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (١٤.٠)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٧.٥) وبفارق قدره (٣٥) ولصالح التطبيق البعدي.

٤.مهارة النحو والبلاغة:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (١٥.٠٥)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٩.٥٠) وبفارق قدره (٤.٤٥) ولصالح التطبيق البعدي.

٥.مهارة الكتابة:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (١٤.٧٠)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٩.٥٠) وبفارق قدره (٤.٨) ولصالح التطبيق البعدي.

المجال التربوي:

١.مهارة التخطيط:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (١٤.٧٠)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٧.٨٥) وبفارق قدره (٣١٥) ولصالح التطبيق البعدي.

٢.مهارة التنفيذ:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (١٤.٩٥)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٩١٠٠) وبفارق قدره (٤.١٥) ولصالح التطبيق البعدي.

٣.مهارة طرح الأسئلة:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (١٣.١٠)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٦.٥٥) وبفارق قدره (٣.٤٥) ولصالح التطبيق البعدي.

٤.مهارة الوسائل التعليمية:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (١٤.٠٥)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٨.٩٥) وبفارق قدره (٣.٩٥) ولصالح التطبيق البعدي.

٥. مهارة إدارة الصف:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (١٥.٠٠)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٨.٩٥) وبفارق قدره (٣٩٥) ولصالح التطبيق البعدي.

٦.مهارة التقويم:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (١٢.٦٥)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٧.١٥) وبفارق قدره (٤.٥) ولصالح التطبيق البعدي.

٧.مهارة علم نفس النمو:

بلغ متوسط درجات المعلمين في التطبيق القبلي (١٤.٣٤٥)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (١٩.٩٥) وبفارق قدره (٥.٦) ولصالح التطبيق البعدي.

ولحساب حجم التأثير قامت الباحثة بحساب مربع إيتا "η2" والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩)

يبين قيمة" ت "و "η^2" و "d" وحجم التأثير في الاختبار الكلي

	قيمة" ت"	قيمةη^2	قيمةd	حجم التأثير
المهارات لثقافية	14.171	0.914	6.502	كبير جداً
الاستماع	6.042	0.658	2.772	كبير جداً
الكلام	7.550	0.750	3.464	كبير جداً
القراءة	10.655	0.857	4.889	كبير جداً
النحو البلاغة	8.311	0.784	3.813	كبير جداً
الكتابة	8.873	0.806	4.071	كبير جداً
التخطيط	7.764	0.760	3.562	كبير جداً
التنفيذ	7.135	0.728	3.274	كبير جداً
طرح لأسئلة	7.052	0.724	3.236	كبير جداً
الوسائل التعليمية	6.608	0.697	3.032	كبير جداً
إدارة الصف	7.589	0.752	3.482	كبير جداً
التقويم	10.880	0.862	4.992	كبير جداً
علم النفس النمو	10.983	0.864	5.039	كبير جداً
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	13.524	0.906	6.205	كبير جداً

وبناءً على الجدول المرجعي (٢) يتضح من الجدول (٩) أن حجم التأثير كان كبيراً جداً، وهذا يدل على فاعليةا لبرنامج المقترح في التنمية المهنية عمل تنمية المعلمين مهنياً وتربوياً وثقافياً بدرجة كبيرة جداً.

خلاصة نتائج بطاقة الملاحظة:

أظهرت نتائج بطاقة الملاحظة (المرتبطة بالجانب المهاري) أنه يوجد فرق عند مستوى الدلالة (٠.٠١) دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي وذلك بالنسبة للبرنامج ككل، ولكل مجال من المجالات (التربوية، الثقافية، اللغوية) على حده، وأن هناك فاعلية برنامج التنمية المهنية المقترح في التنمية المهنية (الجانب

المهاري المتضمن بالبرنامج) لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في فلسطين عينة البحث، وبهذا نستطيع التأكد من صحة الفرض (الرابع) للبحث.

مناقشة وتفسير نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة:

تشير النتائج في تطبيق الاختبار التحصيلي (الجانب المعرفي)، وبطاقة الملاحظة (الجانب المهاري) إلى أن برنامج التنمية المهنية المقترح كانت له فاعلية في تنمية المهارات المهنية في الجانب (المعرفي)، لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في المجموعة التجريبية عينة البحث، ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى:

- تم بناء برنامج التنمية المهنية المقرح في ضوء الاحتياجات المهنية الفعلية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في فلسطين.
- اعتماد البرنامج المقترح على أهداف عامة وخاصة واضحة ومحددة مما يساعد في تسهيل مهمة المعلمين المتدربين في التوجه نحو تحقيق تلك الأهداف بحسب إمكانياتهم وبدرجة عالية من السرعة والإتقان.
- تهيئة الظروف المناسبة الزمانية والمكانية، أعطى المعلمين الوقت الكافي لدراسة البرنامج في المكان والزمان المناسب وبطريقة تكنولوجية سهلة وسريعة والتوصل مع الباحثة في كل زمان ومكان عن طريق البريد الالكتروني والفيس بوك، وبالتالي لا توجد ضغوط والتزامات بضرورة الحضور والتعلم في أوقات وأماكن محددة قد لا يكون المتعلم مستعد لها.
- تجديد الأهداف المتوقعة من المعلمين المتدربين في صورة نتاجات تعليمية موقعة بعد دراستهم لكل موديول، ساهم في توجيه جهود المعلمين نحو ما هو مطلوب عمله.
- تحديد مستوى الإتقان المطلوب، جعل المعلمين المتدربين أكثر جدية في التعامل مع محتويات البرنامج، وتنفيذ أنشطته والتغلب على هذا التحدي والوصول إلى مستوى الإتقان المحدد سلفاً.

المراجع

أولا– المراجع العربية:

ابن منظور :لسان العرب، المجلد الثالث، دار لسان العرب، بيروت.

بيومي ضحاوي وسلامة حسين (٢٠٠٩): "التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم"، القاهرة، دار الفكر العربي.

توفيق أحمد مرعي، محمد حوالة (٢٠٠٢): طرائق التدريس العامة، عمان، دار المسيرة.

جينفر جوي وآخرون، ترجمة علا أحمد إصلاح (٢٠٠٨): تنمية الموارد البشرية، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

حسام عرفات العزيز (٢٠٠٧): فعالية حقيبة تعليمية لخريجي المدارس الصناعية لتنمية الوعي البيئي، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

حسين بشير محمود (٢٠٠٨): التنمية المهنية للمعلم لأغراض التقويم، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، مؤتمر التعليم الثانوي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

خليفة عبد السميع خليفة (٢٠٠٥):التنمية المهنية للمعلم العربي (مفهومها – أهدافها – أسسها– أساليبها) بحث مقدم في المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية بالفيوم (التنمية المهنية المستديمة للمعلم العربي) في الفترة من ٢٣– ٢٤ أبريل ٢٠٠٥، القاهرة.

راشد العلوي (٢٠١١): التنمية المهنية للقيادات التربوية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة الدول العربية، القاهرة.

سماهر سليم (٢٠١١): مدى توظيف معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لمعايير الأداء اللغوي السليم من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية . غزة.

سهير المهندي (٢٠١٠): برنامج مقترح للتنمية المهنية لمشرفي الأنشطة التربوية في المدارس الابتدائية بمملكة البحرين، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة الدول العربية، القاهرة.

سهيل أحمد عبيدات (٢٠٠٧): إعداد المعلمين وتنميتهم، جدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن.

شحدة البهبهاني (٢٠٠٣): "تصور مقترح للارتقاء بالمستوى المهني لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في ضوء المشكلات التي تواجههم في محافظات غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة.

شمعة أحمد الشقرية (٢٠٠٨): فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية قائم على التعلم الذاتي لتنمية التنور البيئي لدى الطلاب المعلمين في اليمن في ضوء بعض المعايير العالمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

شوقي حساني محمود (٢٠٠٩): دراسات في المناهج والأساليب العامة، ط٧، عمان، دار الكر للطباعة والنشر والتوزيع.

صلاح الدين عرفه محمود (٢٠٠٥): تفريد تعلم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتب.

طارق حسن عبد الحليم (٢٠٠٨): التنمية المهنية للمعلمين في مصر على ضوء الخبرة اليابانية والأمريكية والانجليزية، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.

طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠٠٥): التعلم الذاتي "مفاهيمه – أسسه – أساليبه"، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

عبدالله أبو صليط (٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي البيلوجيا بالمرحلة الثانوية باليمن في تنمية أدائهم المهني، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

عبدالله صالح زيد (٢٠١٤): برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية باليمن في ضوء احتياجاتهم المهنية وأثره في اتجاهات الطلاب نحو مادة الفيزياء، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

عبدالله صليط (٢٠١٣): فاعلية برنامج مقرح للتنمية المهنية لمعلمي البيولوجيا بالمرحلة الثانوية باليمن في تنمية أدائهم المهني، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة القاهرة.

عصام اللوح وياسر الأشقر وفؤاد العاجز (٢٠٠٨): "واقع تدريب معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بمحافظات غزة"، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد ١٨، العدد ٢، يوليو ٢٠١٠.

علي راشد (٢٠٠٢): خصائص المعلم العصري وأدواره (الإشراف عليه . تدريسه) دار الفكر العربي، القاهرة.

فوزي الشربيني وعفت الطناوي (٢٠١١)، التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية، القاهرة، عالم الكتب.

فوزي جاد الله (٢٠١٠): "الاحتياجات التدريبية لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر – غزة.

مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٩): معجم ومصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب.

محمد ابراهيم طه (٢٠٠٥):"رؤية مقترحة لتطوير برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في ضوء مفهومي الجودة في التدريب عن بعد، التربية المعاصرة، تصدر عن رابطة الحديث، العدد(٧)، القاهرة.

محمد لطفي جاد (٢٠٠٧): "تصور مقترح لبرنامج تدريب لمعلمي اللغة العربية بالحلقة الأولى في التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء احتياجاتهم التدريبية"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (١٢٥)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

محمد يوسف إسماعيل يوسف (٢٠٠٧): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتكنولوجيا التعليم قائم على الموديولات في تنمية مهارات التدريسي لمعلمي الفصول بالصفوف الأولى في التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، جامعة القاهرة.

محمود الحيلة (٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان

محمود شوق(٢٠١١):معلم الحادي والعشرين"اختباره–إعداده–تنميته في ضوء التوجهات الإسلامية"، دار الفكر العربي، القاهرة.

مروة حافظ (٢٠٠٨): برنامج باستخدام الموديولات التعليمية لتنمية الكفايات اللازمة للتدريب الميداني لدى طلاب شعبة الإعلام التربوي، (رسالة

ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، جامعة القاهرة).

منال منصور الحملاوي (٢٠٠٥): برنامج علاج نفس أسري للمراهقين الذين يعانون من الاكتئاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة، .

ناصر عبد القوي (٢٠١٢): "فاعلية برنامج مقترح في التنمية المهنية لمعلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية بالبحرين وأثره في مهارات التفكير لدى تلاميذهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

وهيبة شاهر مقبل (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح قائم على الموديولات في تنمية مفاهيم المستحدثات التكنولوجية البيولوجية والقيم المرتبطة بها لدى الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة عدن، اليمن (رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة).

ثانياً– المراجع الأجنبية:

Frakel , E.B. (1994): Resource teachers in integrated childrens center: Implications for staff development. International journal of early childhood, Vol. 26, pp13-20.

Murphy, D, (2000): Instructional Design for Self learning in Distance Education. Management learning. Vol.(5). p77.

Rhodes, C, Stoles, Mand Hampton,6.(2004): A practical Guide to Mentoring, Colleges. Rutledge.p2.

Sheila, H. & Gory, H. (2004): Self – Esteem, Self- Efficacy and Self – Directed learning: Attempting undo the confusion. International Journal of Self – Directed learning, Vol.1,No.(2),fall 2004.p9.

Victorina, A., Eveleyn, S. & Herminia, O.(2004): Principles and strategies of Teaching. Philippine: Rex Bookstore, INC, P109.